الباب الثالث

فان راه يستطاع النظر اليه فانه يكون في دنياه مشكورا ويدخل الجنة وان
راه كانه اعطاه شيئا من متاع الدنيا اصابه مرضا في بدنه وبلوى
واصحابنا يوجب له من الاجر على ذلك ما يدخله الجنة فان راى
الله سبحانه وتعالى انزل طعاما معينا ثم اكل هو ذلك الطعام
الخير والفرح والسرور والنصر فان راه وكلمه بما فيه زجر ونهيا
او وعدا او وعيدا فهو رجل عاصي فليرجع عما هو فيه ومن رأى
الله سبحانه وتعالى في منامه او راه يبارك عليه فليبشر بكل امانة الله
ورحمته فان هذه الرؤيا لا يراها الا رجل من الصالحين الابرار
فان راه مصورا او راه خيالا او مثلا فان ذلك الرجل الذي يرى
ما رجل كذابا يعظم الفرية على الله سبحانه وتعالى مرتكبا للبدع
فليبادر للتوبة والاستغفار وكذلك ان راه ناقصا او تماثلا
او صنما او ما لا يليق بجلاله وكمال جلاله سبحانه وتعالى منزه عن
ذلك والكلام على حكاية حكي ان رجلا جاء الى جعفر الصادق رضي الله
عنه فقال كاني رايت رجلي من حديد وساقي شربة من خمر في
يكون ذلك فقال له الامام اما ما رايت من الحديد فانه شوة لقوله
تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ولهذا بما بعضى اولادك صفوة
داوود عم واما شربك الخمر فانك ترزق مالا في مرض يصيبك يكون
فيه مضجعك فان لم فانك الا فيه فانه يكون منك واذى وغفر لك
من الذنوب المستقبل والماضي الباب الثالث في رؤية الملائكة
والانبياء والصالحين والعلماء والكعبة والاذان والصلوة
والحج من راه ملكا من الملائكة فانه ينال شرفا في دنياه وفرحا
ونفرا

4

ونفرا لاهل تلك البلدة ورؤية اشراف الملائكة تدل على البركة
والخير والشهادة والخصب وكثرة الامطار وسعة الارزاق ورخص
الاسعار فان رأى الملائكة في المساجد فانهم يامرون بالمعروف
اهل تلك البلدة بالدعاء والصلوة والصدقة وكثرة الاستغفار
لاهل تلك الارض في تقصيرهم في دينهم فان راهم في السوق فانهم
فانهم ينهون الناس عن بخس المكيال والميزان وان راهم في المقابر
كثر الوباء في الفقهاء والعلماء والزهداء وان رأى رجلا شخصا
مجهولا يعتبر عنهم بالملائكة فان ملك منهم فضل ومن راى
النبي صلعم في منامه فانه بشارة بالخير وربما قدم من افعال البر
ما لا يكون في الرؤيا مكروها فان راى فيها مكروها اصابه في دنياه
ضيق فان راه في ارض جدبة اصابها الخصب وان راه احد في وجه
في كرب وهم وضيق اتاه الله بالفرج ومن راه بسلاح رجل نزل
به الناس والهلاك وان راه ناقص الخلقة او مريضا او ميتا
او متغير الحال فلا خير في تلك الرؤيا فانها نقص في دين الرائي
ومن رأى انه يلبس حسنا فان ذلك يدل على صلاح حال امته
في الدنيا والدين ومن راى النبي صلعم يخشى فانه يطلب من امته الجهاد
وفي دين الرائي نقص ومن راى النبي صلعم يحج ومن راه وهو
يخطب يعظ امته ومن راه ينظر في المراة فانه يحث امته على الاذان
ومن راه يا كل فانه يحث امته على اداء الزكاة ومن راه البس
السيف من قتال او دفع اعداء او سيف او نحو ذلك فانه
الالات اتابه الملك نال او الان لا يق به العقة نال او الالاقة به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)